ـــــش تباشير السلام

الأيادي وتتجمع الطاقات الوطنية من أجل البناء والتنمية والامن والسلام.

انتصار للوحدة

□ من جانبه يقول رضوان علي مدير مكتب الثقافة بالمجلس المحلي بمحافظة عدن:

– تلقينا قرار وقف الحرب بفرحة وابتهاج وهو انتصار للوحدة والديمقراطية لتسقط مراهنات القوى الحاقدة على اليمن التي تسعى إلى تأخره وتفتيته.. وأردف: أن الأوان لكل العناصر المتمردة المروجة للفتنة والتشرذم ان تستفيد من هذا القرار الحكيم وتلجأ إلى الحوار وتنبذ العنف والأعمال الخارجة عن القانون.. فاليمن بحاجة إلى الوحدة والبناء والتنمية والتفرغ لمحاربة الإرهاب، فالعنف ليس حلاً.. وعلينا أن نصطف إلى جانب قيادتنا السياسية وعلى كل الأحزاب والقوى الوطنية أن تتفاعل مع دعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية للحوار باعتباره الاسلوب الحضاري في حل كل التباينات.. وعلى الجميع أن يشمروا سواعدهم للبناء والدفاع عن سيادة الوطن ووحدته لينعم شعبنا بالتقدم والرفاه هذا الشعب العظيم الذي بنى أعظم حضارة في التاريخ الانساني، ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، ولم تبن اليمن الا بالوحدة والحب والوئام وبعيداً عن الحروب والفتن.

□ ويقول الشخصية التربوية عوض محمد سالم:

– قرار إيقاف الحرب قرار صائب بكل ما تحمله الكلمة من معنى وطني وإنساني وينم عن مسؤولية وطنية.. فإيقاف الحرب هو الوسيلة الوحيدة لإيقاف سيلان الدماء والمآسي والمعاناة.. ولقد أثبتت تجارب الحروب المأساوية أن الوطن والشعب هو الخاسر وأن صوت العقل لابد أن يحل محل الاحتراب.

مضيفاً: أن فخامة الاخ الرئيس حينما أعلن إيقاف الحرب كان ذلك منه قراراً شجاعاً.. كون الوطن بحاجة إلى الأمن والاستقرار والتنمية والتفرغ لمواجهة التحديات التي يواجهها الوطن، وفي مقدمتها الإرهاب والتطرف.. داعياً دعاة الفتنة والتشرذم الى الكف عن الأعمال الخارجة عن القانون واللجوء إلى الحوار والاندماج في التنمية بدلاً من أعمال التقطع المخلة بالسكينة العامة وأمن الوطن. □

في القافلة الثالثة لبلاده:

الزمانان: الكويت تجدد تأكيدها على أمن واستقرار اليمن

■ سيّرت جمعية الهلال الأحمر الكويتي قافلة مساعدات إغاثية مقدمة من حكومة دولة الكويت إسهاما منها في التخفيف من معاناة النازحين جراءأحداث فتنة التمرد.

وتتكون القافلة التي يبلغ وزن حمولتها ٨٠ طناً من ست شاحنات تشمل (٤٠٠٠) بطانية، وعدد (٢٠٠٠) كرتون معلبات متنوعة، إضافة إلى (٢٠٠٠) علبة غذائية متنوعة، وقد جاءت القافلة عبر الأراضي السعودية وصولاً إلى صنعاء.

وأكد سعادة سفير دولة الكويت بصنعاء سالم غصاب الزمانان: أن هذه القافلة هي الثالثة التي تسيرها دولة الكويت من خلال جمعية الهلال الأحمر الكويتي، حيث سبق أن سيرت الجمعية قافلتين في أكتوبر من العام الماضي.

□ غصاب الزمانان

وأشاد سعادة السفير بمستوى التعاون القائم بين دولة الكويت وبلادنا في مختلف المجالات، وهو ما يعكس حرص قيادة البلدين على تعزيز العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، مؤكداً موقف دولة الكويت الحريص على وحدة وأمن واستقرار اليمن.

وكانت جمعية الهلال قد سيرت في شهر أكتوبر الماضي قافلتي إغاثة تكونت من ١٦ شاحنة بوزن ٣٢٠ طن شملت ٤٥٥٠ خيمة، وقرابة ١٥ ألف بطانية، و ٣ آلاف غطاء بلاستيكي بتكلفة إجمالية تقدر بمبلغ مليون دولار.□

استشهاد وجرح 25 مدرساً

مدارس صعدة تنشد التحرر من المسلحين

استشهد ١٠ مدرسين وجرح أكثر من ١٥ آخرين كما استشهد عشرات الطلاب في هجمات متفرقة لعناصر الإرهاب الحوثية في محافظة صعدة على مدارس حكومية ،

وكشف مدير عام تربية صعدة محمد الشميري عن تدمير عناصر الإرهاب لعشرات المدارس وتعطل الدراسة في اربع مديريات اثر نزوح مواطنين فراراً من نيران الحوثي إلى المدارس.

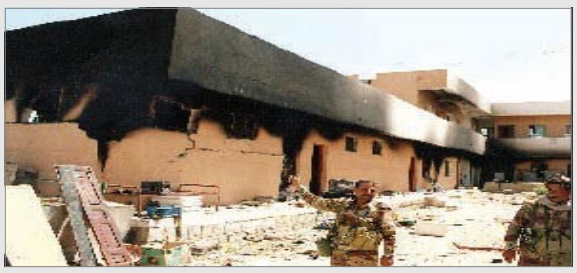

وقال : ان المكتب استلم- منذ بدء المواجهات الاخيرة- بلاغات عن استشهاد ١٠ مدرسين وجرح وإصابة ١٥ مدرسا.

وأكد الشميري أن المكتب تلقى بلاغات كثيرة عن مصرع العديد من طلاب المدارس في عدد من المديريات بالمحافظة لم يتسنَ للمكتب جمع المعلومات الاحصائية عنهم حتى الآن. مضيفا بان عناصر التخريب الحوثية تتعمد الضرب العشوائي على المدارس مشيراً إلى أن ثلاث مدارس خارج الحزام الامني للمحافظة تعرضت للتدمير الكامل بينما أصبحت مدارس أخرى في مديريات الحشوة وكتاف والصفراء وسحار وبعض المدارس الأخرى ملجأ للنازحين وبالتالي لم يعد بالإمكان إقامة الدراسة للطلاب فيها .

وأبان الشميري بان عناصر التخريب استخدمت المدارس أوكارا لتمركزهم، كما دمرت مدارس كثيرة لم تستطع السيطرة عليها وذلك من اجل حرمان الطلاب من الدراسة وخاصة مدارس الفتيات .

من مدارس الى محاكم..

ويكشف حجم ونوعية الاعتداءات على المدارس وبث الرعب في أوساط الطلاب والطالبات مقدار الحقد المخزون لدى تلك العناصر تجاه العلم والمتعلمين ، وبما يشبه الانتقام من عدو تاريخي تتحين قيادات عناصر التخريب الفرصة لتصفية حساب قديم معه

ففي أغسطس من العام الماضي كانت عناصر التخريب وقد استولت على أكثر من ٣٠ مدرسة وقامت بطرد المدرسين والطلاب وأتلفت محتوياتها من المعامل والأثاث المدرسي وحولتها الى أوكار لمدمني المخدرات وتجار الحشيش.

كما قامت بالإعتداء على عشرات المدارس وقتل واختطاف العديد من المدرسين وإجبار عدد من المدرسين والطلاب على إلغاء مادة (السيرة النبوية) وترديد شعار (العصابة الصفوية) بدلاً عن النشيد الوطني في طابور الصباح..

وقبل المواجهات الأخيرة كان المغرر بهم من أتباع الحوثي قد أغلقوا مدرسة للبنات بمديرية ساقين وطرد ٤٠٠ طالبة كن داخلها أغمي على عدد منهن خوفاً ورعباً، كما حاولت إغلاق مدرسة الفوز بمديرية ساقين ،وخلال ذات الفترة قامت بطرد طلاب ومدرسي مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الأساسية ومنع الطلاب من ارتداء الزي المدرسي (بدلات)وإجبارهم على ارتداء أزياء شعبية قابلة للاتساخ (ثياب بيضاء)..

وفي سياق متصل بإئتلاف كل ماله علاقة بالعلم والمعرفة اقتحم مسلحون يتبعون المتمرد الحوثي مدرسة الفتح بمنطقة "ربوع الحدود" وذلك في مايو من العام الماضي ، وقاموا بنهب محتويات المدرسة وتحويلها الى مسكن لهم، كما قاموا بنهب محتويات مدرسة المجد بمنطقة الجرش في ذات الشهر. واستولت مليشيا الحوثي في يونيو من العام الماضي على عدد(٦)مدارس بعزلة آل سالم مديرية كتاف، ومدرسة للبنات بقرية القابل بمنطقة المهاذر مديرية سحار، وكذا مدرسة حمزة بمنطقة آل عمار مديرية الصفراء وعلى ثلاث مدارس بمديرية ساقين ومدرسة الأنصار في الروضة منطقة أملح مديرية كتاف.□

ـــــــــة الى وقفة جادة من ابناء صعدة

على أوضاع النازحين واستمع منهم إلى شرح عن طبيعة الأوضاع التي يعيشونها في المخيم واحتياجاتهم التي تكفل لهم الإقامة المريحة..موجهاً القائمين على المخيم والجمعيات الإنسانية بتوفير كافة احتياجات المخيم من مواد الإغاثة والإيواء والعناية الصحية.

واطلع على الانشطة والبرامج التي يجرى تنفيذها بالخيمة التعليمية وأهميتها بالنسبة لأبناء وأسر النازحين بالمخيم..مشيداً بهذه الأنشطة وأهميتها ومتابعتها في بقية المخيمات. إلى ذلك زار المحافظ هاجر الجرحى والمرضى من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين واطمأن على صحتهم واحوالهم في مستشفى السلام بصعدة.□

□ طه هاجر

طائرة مساعدات تونسية تصل الى مطار صنعاء

■ وصلت الى مطار صنعاء الدولي السبت طائرة محملة بمساعدات إنسانية لإغاثة نازحي صعدة مقدمة من الجمهورية التونسية الشقيقة.

وقالت سفارة الجمهورية التونسية بصنعاء أن فخامة الرئيس زين العابدين بن علي، وجه بإرسال طائرة محملة بمساعدات إنسانية لإغاثة نازحي صعدة، تتمثل في مواد غذائية وطبية وأغطية.

وتأتي هذه المساعدات في إطار توظيف عرى التعاون والتضامن بين الجمهورية اليمنية والجمهورية التونسية وتجسيداً لقيم التكافل ولعلاقات الأخوة العميقة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

واشارت السفارة التونسية إلى ان هذه المبادرة تأتي تعبيرا عن تضامن تونس قيادة وحكومة وشعبا مع بلادنا وفي إطار المدّ التضامني الذي عرفت به تونس مع اشقائها.□

بدء حصر النازحين في الجوف..

الكحلاني : الحكومة تقدم مساعدات لـ200ألف نازح

■ تبدأ الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين خلال الأيام القادمة عملية حصر لجميع النازحين في الجوف. وأوضح حسن أبو هدره ممثل الوحدة التنفيذية.. ان فرقا ميدانية ستبدأ بالنزول الى جميع مديريات محافظة الجوف لحصر وتسجيل النازحين جراء فتنة التمرد التي اشعلتها عناصر التخريب الحوثية في محافظة صعدة وحرف سفيان.

من جانبه توقع وزير شئون مجلسي النواب والشورى احمد الكحلاني رئيس الوحدة التنفيذية المكلفة بادارة مخيمات النازحين ارتفاع عددهم الى أكثر من ٢٠٠ الف نازح. وأكد الكحلاني أن الوحدة التنفيذية تعمل جاهدة في توحيد الآليات والمعلومات لضمان وصول مواد الإغاثة إلى كل النازحين وتوزيعها عليهم بصورة عادلة.

موضحاً في افتتاح دورة خاصة لـ(٤٦) متدرباً من المختصين بجمع وتدوين ومسح المعلومات عن حجم النازحين في محافظات حجة، صعدة، عمران، الجوف، امانة العاصمة أن عدد الذين يتلقون مساعدات انسانية تقدمها الحكومة وشركائها من المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية يتجاوز عددهم ٢٠٠ الف نازح موزعين على عدد من المخيمات في تلك المحافظات.. مشيراً ان معظم البيانات المرفوعة غير دقيقة وأن الوحدة التنفيذية وشركائها بصدد اعادة مراجعة شاملة لتلك البيانات والقيام بعملية مسح لجمع المعلومات بصورة اشمل من خلال تطبيق نماذج وآليات موحدة لتدوين اسماء النازحين واسرهم في نماذج خاصة سيتم تعميمها على كافة المناطق التي يوجد بها نازحون..

□ الكحلاني

وبناء قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن اعدادهم بما يسهل تقديم المعونات الغذائية والانسانية بصورة عادلة لكافة الاسر النازحة في مختلف المناطق التي نزحوا إليها.

لافتا أن عدد النازحين خارج المخيمات أكثر من عددهم في المخيمات بينهم ٩ آلاف و٩٥٣ أسرة في منطقة حرض ، و٣٨٣٥ أسرة في عمران في أماكن متفرقة عوضا عن النازحين في المديريات , و٧ آلاف أسرة داخل الحزام الأمني لصعدة و٣ آلاف أسرة خارج الحزام الأمني بالإضافة إلى ٣٢٢٠ أسرة في كل من مديريات باقم ويسلم وسحار الشام وعلب وآل ثابت ومنبه. وحول عدد المخيمات التي ستستوعب ذلك العدد من الأسر أوضح الكحلاني انه يوجد حاليا أربعة مخيمات تستوعب نحو ستة آلاف أسرة في منطقة حرض إضافة إلى أكثر من تسعة آلاف أسرة خارج تلك المخيمات كما ذكر ويوجد في محافظة صعدة ثمانية مخيمات بها حوالي ٤٠٩٤ أسرة موزعين على تلك المخيمات , وقد نحتاج لمخيمات أكثر اذا ما طالت المواجهات

من ناحيتها ممثلة الامم المتحدة في صنعاء (برتيبا مهتا) دعت الى ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات المشاركة في تقديم المساعدات الانسانية للنازحين وازالة حالات الازدواج تكرار تسجيل النازحين.. معربة عن سعادتها للمستوى الذي وصل اليه العمل الانساني خاصة بعد الاتفاق على توحيد جهود كافة المنظمة الانسانية والحكومية وبرمجته بما يخدم التطلعات الانسانية في ايواء النازحين. □

وصول قافلة «الاتصالات والبريد» الاولى للنازحين

■ وصلت الاحد الماضي القافلة الاولى الاغاثية المقدمة من مجموعة الاتصالات اليمنية والهيئة العامة للبريد لاخوانهم النازحين في مخيم المزرق في مديرية حرض بمحافظة حجة. كان في استقبال القافلة وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى رئيس الوحدة الفنية لشؤون المخيمات احمد الكحلاني، الذي ثمن الجهود التي تبذلها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والمؤسسات التابعة في دعم النازحين، داعيا الجهات الحكومية الاخرى ان تحذوا حذو مجموعة الاتصالات اليمنية والهيئة العامة للبريد في دعم النازحين.

من جانبه اشار مدير عام الشئون التجارية في المؤسسة العامة للاتصالات منسق القافلة اسماعيل العوامي ومدير عام الانشاءات بالمؤسسة المهندس احمد الورقي ومدير عام العلاقات بالمؤسسة يحيى المطري الى ان القافلة الاغاثية الرمزية تمثل مشاركة قطاع الاتصالات في دعم النازحين , وان مجموعة الاتصالات والبريد جهزت قافلتين بتكلفة اجمالية ٧٥ مليون ريال، تمثل هذه القافلة الاولى بمبلغ ٤١ مليون ريال للنازحين، تليها القافلة الثانية لدعم ابطال القوات المسلحة والامن في محافظة صعدة وحرف سفيان بتكلفة ٣٤ مليون ريال. □

المدير الاقليمي لمفوضية اللاجئين: المفوضية ستظل شريكاً استراتيجياً لليمن في مواجهة النزوح

■ «الميثاق» – متابعات

■ أشادت المفوضية العليا لشئون اللاجئين بجهود اليمن في مواجهة وإغاثة النازحين من محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان جراء فتنة التخريب والإرهاب.

وأثنى مدير مكتب المفوضية لإقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نواسر رضوان لدى لقائه رئيس لجنة الإغاثة بعمران صالح أبو عوجاء أمس على التعاون الذي قدمته قيادة المحافظة ولجنة الإغاثة مع المفوضية في إغاثة وتقديم المساعدات الإنسانية للأسر النازحة.

وأكد رضوان ان المفوضية تعمل على جذب الدول المانحة لتقديم المساعدات لليمن في مواجهة ما بعد الحرب وتقديم كافة الاحتياجات الضرورية أثناء وبعد عودة النازحين لمناطقهم.

ولفت إلى أن المفوضية وبالتعاون مع قيادة المحافظة في عمران ستقوم بعملية تقييم لأوضاع النازحين والظروف المحيطة بهم ليتسنى على ضوئه تقديم المساعدات الإنسانية لهم، مؤكدا ايضا أن المفوضية ستظل شريكاً استراتيجياً لليمن في مواجهة النزوح.

وفي اللقاء استعرض الوكيل أبو عوجاء دور الحكومة اليمنية وقيادة محافظة عمران في مواجهة الظروف الصعبة التي صاحبت النزوح، وما قدمته من مساعدات إغاثية وإيوائية للأسر النازحة إضافة إلى قوافل الدعم الشعبي المقدم من مختلف مناطق ومحافظات الجمهورية.

ودعا ممثلي المفوضية السامية إلى مزيد من التعاون لتوفير الاحتياجات الضرورية من المواد الإغاثية والإنسانية خاصة للنازحين في مديريات العشة والمدان وصوير وحبور ظليمة وحرف سفيان وغيرها من المناطق التي لا تزال بحاجة لمزيد من الدعم.

فيما أكد ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدول الخليج العربي يعقوب إلهالو أهمية الإسراع في إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية للأسر النازحة في المناطق البعيدة أو التي لم تقدم لها مساعدات كافية بسبب ظروف الحرب.. يشار إلى أن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين قدمت خلال الفترة السابقة مساعدات غذائية وإيوائية في محافظة عمران لنحو ٤٢ ألف نازح من صعدة وسفيان.□

ـــــــــــــــــيان ولا بالشعارات المخادعة

هو تعبير عن صدق التضامن معهم والمعزة لهم انطلاقا من وحدة الدم والإخوة العميقة والصادقة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين اليمني والفلسطيني وتعاطفا مع ضحايا الفتنة الآثمة..

وأكد البيان أن طريق القدس لا يمر من حرف سفيان وهزيمة الجيش الإسرائيلي لا تتم من خلال رفع الشعارات المخادعة على دبابة يمنية اشتراها الشعب اليمني من مقدراته ليظل هذا الوطن عزيزا ومستقلا ".

ونوه البيان الى أن ما يزيد من حجم هذه الكارثة ويجعلها تصل حدود المأساة أن كل هذه الخسائر الجسيمة في الأرواح والأموال والاستنزاف المستمر لمقدرات الشعب اليمني تقع بفعل هذا التمرد الآثم المتخفي وراء شعارات تمس الشعبين اليمني والفلسطيني , واصفا تلك الشعارات بأنها شعارات فارغة من محتواها تتاجر بقضية فلسطين وبنضال الشعب الفلسطيني لتستغل المشاعر الصادقة والنبيلة لشعبنا اليمني تضامنا ودعما مع شقيقه الفلسطيني أرادوا من خلالها أن يشنوا إرهابا فكريا علينا فإما أن نؤيد هذه الشعارات أو نكون متواطئين مع أمريكا وعملاء لإسرائيل.□

9 شاحنات اغاثية لرعاية الاسرة تصل عمران

■ ووصلت إلى محافظة عمران قافلة غذائية وإيوائية للقوات المسلحة وللنازحين مقدمة من جمعية رعاية الاسرة تتضمن ٩ شاحنات محملة بمواد غذائية ووجبات سريعة للقوات المسلحة وأدوات منزلية وصحية للنازحين.

و أكد الوكيل عبدالولي القاضي وأمين عام جمعية رعاية الاسرة الدكتور نبيل العماري أن هذه القافلة ماهي إلا جزء من سلسلة قوافل ستقدمها الجمعية للجيش والنازحين في محافظتي عمران وحجة انطلاقا من المسئولية الانسانية والوطنية تجاه من أجبرتهم حرب التمرد على مواجهة ظروف النزوح ومشقاته.

و ثمن أمين عام محلي عمران صالح المخلوس الجهود الاغاثية المقدمة من جمعية رعاية الاسرة تجاه النازحين، منوها إلى أن هذه القافلة هي الثانية للجمعية. .

مشيداً بالجهود الانسانية والرعاية الصحية للجمعية وماتقدمه من دعم ورعاية للنازحين داعيا بقية الجمعيات إلى أن تحذو حذوها خاصة في مثل هذه الظروف الانسانية التي يواجهها نحو ٣٥ ألف نازح في محافظة عمران.□